Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى قصته הסכר באסואן سد اسوان »[٣٣] شكلتا أيضا الموضوع الرئيسى فى القصة ، فكيف يتأتى لأديب مثل عميحاى أن يكون بجانب آثار الفراعين فى صعيد مصر ولا تسيطر على وجدانه فكرتا الموت والخلود ؟

فقد وفد عميحاى الى مصر عام ١٩٤٢ ضمن جنود الجيش الانجليزى فى الحرب العالمية الثانية ، ومكث فيها لمدة عامين للاشتراك فى معركة العلمين ، وهى فترة استطاع خلالها أن يكثر من اطلاعاته والمامه بتاريخ الأدب العبرى ، مما ساعد على صقل شخصيته الأدبية . وقد عبر عن ذلك عميحاى نفسه فى مقابلة أجرتها معه مجلة بروزا | פרזה الاسرائيلية[٣٣] حيث قال : « فى تلك السنة ١٩٤٢ كان الألمان يقتربون من منطقة العلمين المصرية ، وكانت ثورة رشيد على الكبرى فى العراق ، وكان الاحساس بالاختناق يسيطر على وجدان مواطنى فلسطين ، وتم انضمامى للجيش البريطانى ، كما تم توزيعى على مصر »[٣٤]... ثم يضيف — بعد ذلك — قائلا :

« مكثت فى مصر لمدة عامين ، لم تكن هناك حرب ، وكانت كل أعمالى تتركز فى تهريب السلاح لجماعة الهجاناه فى فلسطين . وفى تلك الفترة ترددت كثيرا على المكتبة الخاصة بنادى الجنود اليهود فى مصر ، فقرأت الكثير عن الأدب العبرى .... قرأت كل ما وصل الى من كتب ، وبذلك اطلعت على معظم آداب الهسكالا ... وفى الحقيقة كانت فترة وجودى فى مصر فرصة كبيرة انتهزتها فى القراءة والاطلاع ليلا ونهارا ..»[٣٥]

وعود الى قصتنا « سد أسوان » حيث يظهر فيها عميحاى أحد ثلاثة يهود انضموا للجيش الانجليزى فى الحرب العالمية الثانية ، وقد قدر لهم أن يلتحقوا باحدى الوحدات القتالية فى مصر ، وكان ثلاثتهم يعملون بالطبوغرافيا العسكرية حيث يقومون بتحديد الاتجاهات الأساسية وتوضيح الظواهر الجغرافية التى تميز مناطق العمليات ، ثم يقطع عميحاى سير الأحداث وينتقل فجأة من الماضى الى الحاضر فيذكر أن أحدهم قد قتل بعد ذلك فى حرب ١٩٤٨ ، بل انه لا يذكر